بساعة فيقابله بالاستغفار فاذا ادمن ذلك خرج من العيوب والذنوب
وعادت عليه الستور التي هتكها عن نفسه باقتراف الذنوب واخرج
ابن عساكر ان زيد اسلم مرض فاراد ان يكتب وصيته فلم يقدر فوضب
يده فقام فراى رجلا مبيضا فقال له انا ملك الموت ما يمنعك ولم اومر
بقبضك قال فكرت النار قال الا اكتب لك برأة منها فاخذ ورقة
ثم كتبها ثم دفعها الى فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله استغفر
الله حتى ملا القرطاس قلت ابن البراة قال انزيد اوثق من هذا
فاستيقظت والقرطاس في يدي فيه ذلك الحكيم الترمذي عن ابي الدرداء
ان استطعت ان تكون انت المقتول ولا تقتل احدا من اهل الصلاة
فافعل سببه ان رجلا قال لسعد اخبرني عن عثمان قال كان اطولنا
صلاة واعظمنا نفقة في سبيل الله ثم سأله عن امر الناس فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ابن عساكر في التاريخ عن
سعد ابن ابي وقاص وفيه محمد بعلي زنبور اورده الذهبي في الضعفا
وقال قال ابو حاتم وغيره متروك عن المربيع بن صبيح مضعف عن علي بن
زيد بن جدعان ضعفوه.

ان تصدق الله يصدقك قال لاعرابي عزامعه فدفع اليه قسمه
فقال ما على هذا اتفقنا ولكن اتبعتك الى ارمى الى هنا واشار الى
حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال له ذلك فلبثوا قليلا ثم نهضوا
في قتال العدو فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه
سهم حيث اشار فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم اهو هو قال نعم
قال صدق الله فصدقه ثم كفنه في جبته ثم قدمه فصلى عليه فكان مما
ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك خرج مجاهدا في سبيلك فقتل شهيدا انا
شهيد على ذلك هكذا رواه النسائي مطولا فاختصره المولف ك
عن شداد بن الهاد الليثي واسم الهاد اسامة بن عمرو قيل له الهاد لانه
كان يوقد النار ليهتدي اليه الاضياف.

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما يعني لم يلم معصية يعني لم
يتلطخ بالذنوب والم اذا فعل الاثم وهو صغار الذنوب واللمم في الاصل
كما قال القاضي الشيء القليل وهذا بيت لامية بن ابي الصلت تمثل به المصطفى
صلى الله عليه وسلم والمحرم عليه انشأ الشعر انشاده ومعناه ان تغفر
ذنوب عباد لك فقد غفرت ذنوبا كثيرة فان جميع عبادك خطاؤن ن
عن ابن عباس قال ت حسن صحيح وقال

ك على

ك على شرطهما واقره الذهبي.

ان سركم ان تقبل في رواية بدله ان تزكو صلاتكم اي يتقبلها الله
منكم باسقاط الواجب واعطاء الاجر فليؤمكم خياركم في الدين لانه
الامامة ولاية نبوية وشفاعة دينية فاولى الناس بها ازكاهم
واتقاهم ليحسن الاداء وتقبل الشفاعة ابن عساكر في التاريخ عن
ابي امامة الباهلي ورواه الدارقطني عن ابي هريرة برفعه بلفظ ان
يسركم ان تزكو صلاتكم فقدموا خياركم ثم قال فيه ابو الوليد خالد
ابن اسماعيل ضعيف وقال ابن القطان فيه العلاء بن سالم الراوي
عن خالد بجهول

ان سركم ان تعبل صلاتكم اي يتقبلها الله ويثيبكم عليها فليؤمكم
عالمكم اي العاملون العالمون باحكام الصلاة فانهم وفدكم فيما
بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه في التبليغ لان
الواسطة الاصلي هو النبي وهم وورثته واستدل به كما قبله ابن الجوزي
للحنابلة على صحة امامة الفاسق ورده الذهبي بانه لو صح كان
دليلا على الاولوية طب عن مرثد بفتح الميم وبسكون الراء بعدها
مثلثة ابن ابي مرثد الغنوي بفتح المعجمة والنون صحابي بدري
استشهد في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم قال الهيثمي فيه يحيى
ابن يعلى الاسلمي ضعيف جدا انتهى.

ان شئتم انبأتكم اي اخبرتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمومنين
يوم القيامة وما يقولون له قالوا اخبرنا به يا رسول الله قال
فان الله يقول للمومنين قد احببتم لقائي فيقولون نعم احببناه
يا ربنا فيقول لم احببتموه فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
اي املنا منك سترالذنوب ومحوآثارها فيقول قد اوجبت لكم
عفوي ومغفرتي لانه ظن عبده به كما في الخبر المخرج فحقق لهم رجاءهم
وفي رواية فيقول قد وجبت لهم رحمتي حم طب عن معاذ بن جبل
قال الهيثمي فيه عبد الله بن زحر ضعيف واعاده مرة اخرى وقال
رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن انتهى.

ان شئتم انبأتكم اي اخبرتكم عن الامارة بكسر الهمزة اي عن شانها
وحالها وما على قال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب
يوم القيامة الامن عدل لانها تحرك الصفات الباطنة وتقلب على
النفس حب الجاه ولذة الاستيلا ونفاذ الامر وهو اعظم ملاذ الدنيا